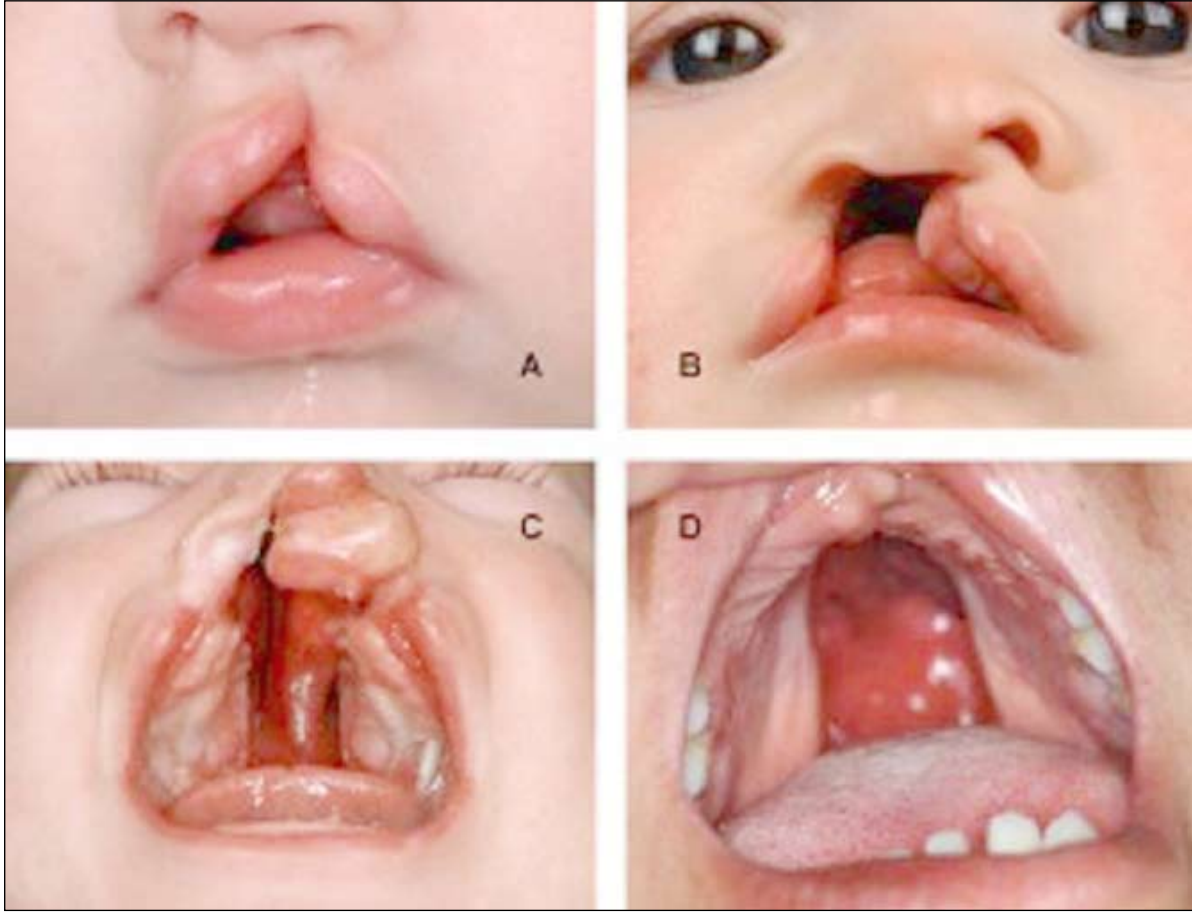


أكدت إجراء بدء عمليات الشفة الأرنبية في مستشفى الجمهورية بعدن:

## د. أحلام هبة الله (120) مصاباً ستجرى لهم عمليات ويتلقون العلاج المجاني خلال الأيام القادمة



### المواطن أكثر وعياً من السابق حول إصابته بالشفة الارنبية

40% من المصابين بهذا المرض ثبت علمياً أن سبب إصابتهم وراثي

نسبة 48% من الأطفال في اليمن مصابون بالشفة الأرنبية

المركز يواجه تحدياً كبيراً لبناء مركز اختصاصي لتقوية النطق لدى الأطفال بعد إجراء العملية

استأنف مركز الشفة الأرنبية بجامعة عدن عمله في هذا العام 2012 من خلال أنشطته الجراحية المجانية التي ينفذها سنوياً التي بدأها منذ عام 2005م بعد أن توقف العام الماضي 2011 بسبب الأزمة السياسية التي عصفت بالبلاد وحالت دون حضور الجراحين الدوليين من جامعة (رستوك) الألمانية إلى اليمن، وذلك بالتنسيق مع الجهات الطبية بمحافظة عدن وحضرموت .

وتقام الفعاليات الجراحية المجانية لمرضى الشفة الأرنبية بعدن خلال المدة من 27 نوفمبر حتى 2 ديسمبر بينما ستجرى في حضرموت خلال المدة من 3 حتى 8 ديسمبر المقبل.

صحيفة (14 أكتوبر) ارتأت أهمية تسليط الضوء على هذا الموضوع والتقت الدكتورة / أحلام هبة الله علي مديرة مركز الشفة الارنبية وشق شبه الحنك في جامعة عدن فخرجنا معها بهذه الحصيلة:

حاورتها / مواهب با معبد



خمس أيام في اليوم الواحد ستجرى (13) عملية مؤكدة أن المركز يريد أن يوسع نشاطه إلى جميع المحافظات ابتداءً بعدن وبعدها محافظة حضرموت إلى جانب المناطق القريبة من المحافظة مثل شبوة والمهرة وسقطرى وأما المرضى المتقدمون إلى المركز فليسوا فقط من محافظة عدن بل كذلك من لحج وأبين وايضا من صنعاء وحجة وذمار والحديدة وبعد المركز الأول من نوعه على مستوى الوطن العربي وهو عام لكافة الناس.



د. أحلام هبة الله

#### أسباب وراثية

وعن أسباب هذا المرض أجابت قائلة : معظمها وراثي نتيجة زواج الأقارب وقد أثبت العلم أن نسبة 40% أسبابها وراثية وعمل المركز بحثاً واثبت نتائج أن نسبة 48% من الأطفال مصابون بالشفة الارنبية والمرکز يعمل على توعية الناس بمخاطر زواج الأقارب وطرق الوقاية من الإصابة بمرض الشفة الارنبية والى الآن يتم استخدام مادة الفيتامين ( الفواسيد) التي يقدمها المركز على أساس أنها تعمل على الوقاية ولكن علماء لا يزال الموضوع غير مثبت إلى الآن ويقال إنه جزء من الوقاية وليس حلاً نهائياً.

#### شكر وعرفان

وتقدمت في ختام حديثها بـ " الشكر إلى كل من الشيخ المهندس عبدالله أحمد يقشان وهو أول الداعمين لهذه الفعالية وايضا الشيخ صالح با تواب ، وكذلك الدور الكبير الذي لعبته الهيئة العامة للأدوية التي ساهمت في تقديم الأدوية اللازمة للمرضى وشكر شركات الأدوية في محافظة عدن وبعض الشركات التي تقدم الدعم المادي ولا ننسى دور أهل الخبر ورئيس جامعة عدن والطاقت الطبية الألماني واليمني وكل من ساهم في الفعاليات".

الطفل حتى يكبر فلماذا يحتاج إلى عملية ثانية بالإضافة إلى العمليات التي تخص إغلاق الشق وهذه مشكلة كبيرة فلذلك تعمل على إغلاق الشفة في عمر (6) أشهر وتتم عملية إغلاق الشق الرخوي في عمر (9) أشهر وبعدها تأتي عملية شق الحنك الصلب وتعمل على إغلاقه بالكامل في عمر السنتين أما في عمر 12 سنة فيمكننا أن نغلق بقايا الشق الموجود في الفك وهذه العملية تتم بإضافة عظم يتم أخذه من جسم المريض بالإضافة إلى عملية التجميل التي تجرى للمريض .

#### المركز يتبع إستراتيجية خاصة

ولفتت الدكتورة أحلام إلى أن هذه العملية تجرى خارج المركز بمبالغ كبيرة تصل إلى ( 800 ) ألف ريال للعملية الواحدة لكن المركز يجريها مجاناً لكل شخص يحتاج إلى إجراء مثل هذه العملية ومن مميزات هذا المركز أنه يتبع إستراتيجية محددة هي أنه يقدم العلاج إلى الطفل المصاب بالشفة الأرنبية من أول يوم له في هذه الدنيا بحضور هذا الطفل الرضيع إلى المركز لأخذ قياس الفك وفتحة الحلق وهذا من أجل أن تعمل له ما يسمى بسدادة وهي عبارة عن صفيحة يلبسها الطفل لكي تعمل على شد فتحة سقف الحلق كما أنها تسهل عملية الرضاعة للطفل وتنظيم عملية التنفس وتعمل على تصغير فتحة الشق وتسمح له بالنمو الطبيعي لدى الطفل وايضا تساعد الجراح على إجراء العملية بشكل أسهل وبعد كل هذه الإجراءات تعمل على تقديم النصائح للأهل حول الأمور المهمة للطفل وتكون متابعنا للحالة بشكل شهري.

#### تعد كبير

وقالت الدكتورة إن المركز يواجه تحدياً كبيراً لبناء مركز اختصاصي لمخارج النطق والألفاظ التي يعاني

#### دعم الجامعة للفريق الطبي

في بداية حديثها مع الصحفية قالت د/ أحلام هبة الله علي مديرة مركز الشفة الارنبية وشق شبه الحنك في جامعة عدن إن المركز سيستقبل هذه الفعاليات باستمرار وهي المرة الثامنة التي يحضر فيها الفريق الطبي الألماني إلى اليمن وتعمل على التنسيق لاستقباله في عدن ، والجامعة تدعم هذا المشروع لان المركز تابع لمركز علاج بحثي علمي وايضا هو مركز تدريبي ويعد من أهم النوافذ لجامعة عدن على مستوى المجتمع وأضافت أن المركز يعمل على تقديم هذه الخدمات وفق اللوائح التنظيمية الداخلية للمركز وكذا الخدمات المجانية في الأساس.

وقالت : المركز والجامعة يستقبلان هذا الفريق الطبي منذ عام 2005 حتى يومنا هذا والعمليات تجري منذ ذلك العام وهذه العمليات تتم في مستشفى الجمهورية بعدن.

#### بحاجة إلى الاهتمام

وفيما يخص شريحة مرضى الشفة الارنبية قالت الدكتورة أحلام إن هناك من يعانون من مرض الشفة الارنبية لم يكتشفهم أحد رغم وجودهم في المجتمع ولم يهتم بهم بشكل خاص رغم أنهم بحاجة إلى الاهتمام الخاص .

أن هؤلاء المرضى بحاجة إلى إجراء عمليات كثيرة لهم ويمكن أن يصل عدد العمليات للشخص الواحد إلى أربع عمليات على الأقل لان هذه العمليات لا يقفل فيها الشق من أول عملية ونحن دائماً ما نراعي نمو الفك عند الطفل بشكل صحيح . وأضافت في حالة تم إغلاق فتحة الشق بأكملها سيحدث تأثير على نمو الفك والخلايا التي تتكون بعد العملية التي تعمل على شد الفك بما لا يسمح له بالنمو بشكل طبيعي وهو ينتج عنه بعض الخلل في الأطلاق عند

لا يجوز لأي شخص تقييد حرية الآخر إلا بمصوغ قانوني

